المقام للمتكلم نحو انا ضربته او الخطاب نحو انت ضربته او الغيبة
نحو هو ضرب لتقدم ذكره اما لفظا تحقيقا او تقديرا واما
معنى لدلالة لفظ عليه او قرينة حال واما حكما واصل
الخطاب ان يكون لمعين واحدا كان او كثيرا لان وضع
المعارف على ان يستعمل لمعين مع ان الخطاب هو توجيه
الكلام الى حاضر وقد يترك اي الخطاب مع معين الى غيره
اي غير معين ليعم الخطاب كل مخاطب على سبيل البدل نحو قوله
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم لا يريد
بقوله ولو ترى مخاطبا معينا قصدا الى تفضيع حالهم
اي تناهت حالهم في الظهور لاهل المحشر الى حيث يمتنع
خفاؤها فلا يختص بها رؤية راء دون راء واذا كان
كذلك فلا يختص به اي بهذا الخطاب مخاطب دون مخاطب
بل كل من يأتي منه الرؤية فله مدخل في هذا الخطاب وفي بعض
النسخ فلا يختص بها اي برؤية حالهم مخاطب او بحالهم
رؤية مخاطب على حذف المضاف وبالعلمية اي بتعريف
المسند اليه بايراده علما وهو ما وضع لشيء مع جميع
مشخصاته لاحضاره اي المسند اليه بعينه اي بشخصه بحيث

بحيث يكون متميزا عن جميع ما عداه واحترز بهذا عن
احضاره باسم جنس نحو رجل عالم جاءني في ذهن السامع
ابتداء اي اول مرة واحترز به عن نحو جاءني زيد وهو راكب
باسم مختص به اي بالمسند اليه بحيث لا يطلق باعتبار هذا
الوضع على غيره واحترز به عن احضاره بضمير المتكلم
او المخاطب واسم الاشارة والموصول والمعرف باللام
بلام العهد والاضافة وهذه القيود لتحقيق مقام
العلمية والا فالقيد الاخير مغن عما سبق وقيل احترز
بقوله ابتداء عن الاحضار بشرط كما في المضمر الغائب
والمعرف بلام العهد فانه يشترط تقدم ذكره والموصول
فانه يشترط تقدم العلم بالصلة وفيه لان جميع طرق
التعريف كذلك حتى العلم فانه مشروط بتقدم العلم بالوضع
نحو قل هو الله احد فالله اصله الاله حذفت
الهمزة وعوضت منها حرف التعريف ثم جعل علما للذات
الواجب الوجود الخالق للعالم وزعم بعضهم انه اسم
لمفهوم الواجب لذاته او المستحق للعبودية له وكل
منهما كلي انحصر في فرد فلا يكون علما لان مفهوم العالم

Copyright © King Saud University